كان القياس قلب الياء الاولى من نحو حيي وعيي الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها فلم تركوا ذلك قلت تركوه حملا على المفتوح نحو هوي
الممنوع فيه القلب ليلا يجتمع اعلالان لان لامه اعلت ووجه
الحمل ان المفتوح اصل لانه اخف واكثر ومعانيه اكثر والمكسور
فرع فالحق بالاصل في عدم الاعلال انتهى وقوله معانيه
اكثر ينظر ما معناه قوله وجب اعلاله مطلقا ليس هذا
الاطلاق في مقابلة تفصيل سابق او لاحق قوله وهي سمرة
الشفتين الظاهران الحوة هي السواد مطلقا ومنه قوله تعالى
فجعله غثاء احوى واما اللعس واللمى فهو سواد الشفتين فليتامل
قوله لان محل التغيير الطرف لو قال بدله لان الطرف محل التغيير
كان اولى قوله نحو ايه قال المرادي ومثل ايه غايه واصلها
غييه فاعلت الياء الاولى وصحت الثانية وتايه وهي حجارة
صغار يصفها الراعي عند متاعه يشوي عندها وطايه وهي
السطح والدكان ايضا والايد هي الطايفة المخصوصة من
القران وتطلق الاية ايضا على الشخص تقول رايت اية فلان
اي شخصه وتطلق الاية على المعجزة قوله لكونه الخ قال
الدنوشري مراده به ان هذا الوجه ليس فيه مما ينكر ويخالف
القواعد الا الاختار المذكور بخلاف غيره من الاوجه المذكورة
قلت ولا يلزم على بقية الاقوال ايضا الا امر واحد مخالف
للقواعد فساوى هذا الوجه غيره فكيف قال ابن مالك انه
اسهل الوجوه وعلله بما ذكر وكون غيره مخالفا للقواعد من
وجه واحد

من وجه واحد فقط ظاهر من كلام الشارح وغيره قوله ورد بانه
كان يلزم الخ انما خص ماذكر بالياء مع تاتيه في ايه كضاربه لانه
عمل بقاعدة اخرى وهي الحذف تحقيقا قوله ورد بانه
انما كان يجب قلب الضمة كسرة فيه نظر فليتامل ولا نسلم انه كان
يجب قلب الضمة كسرة قوله والقول الاول انما الخ مراده القول
الاول بالنسبة للثلاثة بعده والا فليس اولا في كلام الموضح
قوله الساكن اولهما فيه نظر فان الاول منهما فيما نحن فيه متحرك
بالكسرة لاساكن اللهم الا ان يقال كان ينبغي تسكينه لاجل
الادغام وهو بعيد فليتامل قوله لغير موجب رد بما ياتي في
قول الشارح سابقا حذفت العين استثقالا لتوالي يائين اولهما
مكسور فليتامل قوله وجه الدلالة من ذلك الخ عبارة اللقاني
اي اصلها كما مر اامه بهمزة متحركة فساكنة فدار الامر بين
ابدال الساكنة الفا من جنس حركة ماقبلها وهو الاعلال وبين
ادغام الميم الاولى في الثانية بعد نقل كسرتها الى الهمزة
الثانية قبلها المستلزم لقلبها ياء فقدم الادغام المودي الى
ماذكر على الاعلال فان قيل ياتي مع الاعلال بالقلب الفا
الادغام فيقال اامه قلت المراد الادغام مع بقاء حركة المدغم
وذلك لا ياتي مع حركة الاعلال انتهت وهو اظهر من تقرير
الشارح لجعل اللقاني التقديم بين الاعلال والادغام لنفسه
لا بين الاعلال وما هو من تعلقات الادغام وفي قول اللقاني
الزايد على كلام الشارح ياتي الاعلال بالقلب الفا محل نظر لان

Copyright © King Saud University